الإفتتاحية

منذ ما يزيد عن ثلاثة وعشرين سنة وتونس تحافظ على تواجدها ضمن قائمة البلدان المصدرة لمنتجات الصيد البحري نحو أسواق أوروبا. ولم يكن الإنجاز سهلا وهينا ولا حتى المحافظة عليه، حيث يتطلب الأمر بذل الجهد ووضع برامج وخطط عمل لتحقيق هذه الأهداف وبلوغ هذه النتائج على مستوى تأهيل الأسواق والمراكب والمصانع وأسطول النقل والأرقام المسجلة على مستوى التصدير حيث تمثل الصادرات نحو الاتحاد الاوروبي أكثر من 80 % من مجموع صادرات منتوجات الصيد البحري وتربية الأسماك.

انتهت مهمة بعثة الاتحاد الأوروبي خلال شهر سبتمبر 2019، حول تقييم أنظمة المراقبة الصحية لمنتجات الصيد البحري المعدة للتصدير والتثبت من مدى مطابقتها للشروط القانونية والصحية الأوروبية، بإقرار نجاعة منظومة الرقابة الصحية الرسمية بأغلب عناصرها مع وجوب مراجعة بعض النقاط بخصوص تأهيل قطاع منتجات الصيد البحري، وبالتالي أنهى الوفد الأوروبي أعماله بإقرار المحافظة على ترسيم بلادنا ضمن قائمة البلدان المصادق عليها لتصدير منتجات الصيد البحري نحو أسواق الفضاء الأوروبي.

هذه النتيجة الايجابية تحسب لكل الأطراف المتدخلة من مهنة ومهني مشترك وإدارة، إلا أن السؤال المهم يبقى هو كيف نحافظ على هذه المكاسب دون تسجيل نقائص أو تراخي في التنفيذ خاصة أمام أهمية القطاع من حيث الدور الاقتصادي والاجتماعي وأيضا من حيث توفير منتوج صحي بالجودة اللازمة. وحتى نحافظ على النسق التصاعدي للتصدير وبالإضافة إلى التأهيل الصحي، يتوجب مزيد العمل على ترشيد استغلال الثروات السمكية وحسن إدارتها.
ولمزيد إكتساب النجاعة اللازمة وتوفير المعطيات وتخزينها لمالا يتم العمل على رقمنة الإجراءات المتعلقة بمنظومة الرقابة الصحية وتركيز نظام استرسال الالكتروني يكون من شأنه أيضا إعطاء قيمة مضافة للمنتوجات عند التصدير.

ملخص لاجتماعات مجلس الإدارة لسنة 2019

الجلسة الأولى بتاريخ 25 أفريل 2019

- ضبط القوائم المالية المختتمة في سنة **2018** والتقارير المصاحبة لها قبل التدقيق
- تقرير النشاط السنوي لسنة **2018**
- ضبط الميزانية التقديرية لسنة **2020**،
- عرض لأهم التدخلات والأنشطة التي قام بها المجمع خلال الثلاثية الأولى لسنة **2019**
- عرض لنتائج الدراسة التقييمية لتدخلات المجمع ووضع خطة عمل استراتيجية **2018 - 2027**

الجلسة الثانية بتاريخ 25 جوان 2019

- المصادقة على القوائم المالية المختتمة في سنة **2018** والتقارير المصاحبة لها بعد التدقيق
- المصادقة على تقرير الرقابة الداخلية لسنة **2018**
- عرض لأهم التدخلات والأنشطة التي قام بها المجمع خلال الثلاثية الثانية لسنة **2019**
- مشروع تنقيح بعض الفصول من النظام الأساسي لأعوان المجمع

الجلسة الثالثة بتاريخ 29 أكتوبر 2019

- عرض لأهم التدخلات والأنشطة التي قام بها المجمع إلى موفى شهر سبتمبر **2019**
- تقرير حول استغلال الوحدة النموذجية لتحويل منتجات الصيد البحري بطبرقة
- المصادقة على الاتفاقيات المتعلقة بـ:

- ضبط عملية تنظيم المشاركة التونسية سنويا في فعاليات الصالون الدولي لمنتجات الصيد البحري **SEAFOOD BRUXCEL** مع وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية APIA
- ضبط الأنشطة المشتركة مع الغرفة التجارية والصناعية بصفاقس CCIS من أجل المساهمة في تطوير الصادرات التونسية من المنتجات البحرية
- ملحق لتمديد مدة الاتفاقية المبرمة مع المعهد الوطني لعلوم وتكنولوجيا البحار **INSTM** إلى موفى جوان **2020** والمتعلقة بإنجاز بحوث علمية حول سلطعون البحر الأزرق

الجلسة الرابعة بتاريخ 19 ديسمبر 2019

- عرض لأهم التدخلات والأنشطة التي قام بها المجمع خلال الثلاثية الرابعة لسنة **2019**
- تقرير حول المشاركة في المعارض الدولية
- تقرير حول المشاركة في المفاوضات بالمنظمة العالمية للتجارة حول دعم الصيد البحري

Common Market for Eastern and Southern Africa الكوميسا

تعرف العلاقات الاقتصادية لتونس مع بلدان إفريقيا جنوب الصحراء عموما وبلدان شرق وجنوب القارة على وجه الخصوص العديد من التحديات التي تعوق تطور الصادرات التونسية نحو تلك الوجهة وتعود أبرز التحديات إلى

- ارتفاع تكاليف التصدير بسبب غياب إطار قانوني ينظم العلاقات التجارية التونسية الإفريقية
- ارتفاع المعاليم الجمركية المطبقة،
- تشعب الإجراءات والأنظمة التجارية المعمول بها بهذه البلدان ،
- صعوبة توفير البيانات الإحصائية والمعلومات الخاصة بالأسواق المستهدفة،
- غياب خطوط نقل منتظمة لا سيما البحرية والجوية،
- صعوبة التمويل وارتفاع تكاليف التامين،
- ضعف التواجد الدبلوماسي والتجاري.

وتسببت تلك العراقيل في تراجع حجم الصادرات التونسية نحو الأسواق الإفريقية جنوب الصحراء والتي لا تتجاوز **2.5**٪ من إجمالي الصادرات التونسية.

وتجدر الإشارة إلى أن صادرات تونس نحو الكوميسا تمثل حوالي ثلث الصادرات نحو إفريقيا وهي لا تمثل سوى **3.86**٪ من إجمالي الصادات التونسية وان **93**٪ منها باتجاه كل من ليبيا ومصر في حين بقية البلدان لا تستقطب سوى **7**٪ من الصادرات.

اما بالنسبة لقطاع الصيد البحري وتربية الاحياء المائية فقد اقتصرت كميات صادرات منتجات الصيد البحري نحو افريقيا على ٪ **18.5** سنة **2018** منها ٪**15.7** موجهة للسوق الليبية والسوق الجزائرية.

ولتجاوز هذه الوضعية شرعت تونس في الآونة الأخيرة في تطوير الإطار القانوني المؤسساتي في المجال الاقتصادي مع البلدان الإفريقية بعد أن انخرطت في جملة من المبادرات الهامة في هذا المجال من أبرزها التوقيع على اتفاقية الانضمام إلى «الكوميسا» وهي منطقة تبادل حر غير حكومية دولية تم إنشاؤها يوم **8ديسمبر 1994** ويقع مقرها بالعاصمة الزامبية «لوساكا» وتضم حاليا **21** بلدا منها كل من: مصر، ليبيا، بورندي، جزر القمر، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جيبوتي، اريتريا، أثيوبيا، كينيا، مدغشقر، مالاوي، جزر الموريس، رواندا، سيشل، السودان، سوازيلاندا، أوغندا، أخبيت، وزمبابوي ،تونس والصومال

ويعود تاريخ التوقيع على اتفاقية انضمام تونس إلى «الكوميسا» خلال القمة العشرين لرؤساء دول وحكومات المجموعة الاقتصادية التي انعقدت بالعاصمة الزامبية «لوساكا» يوم **18 جويلية 2018** وأتى هذا الانضمام كتتويج لسلسلة من المفاوضات التي انطلقت منذ سنة **2016** بمشاركة جميع الهياكل الوطنية المتدخلة بما في ذلك القطاع الخاص.

وتحتوي الاتفاقية على أربعة فصول تهم «تعهدات الجمهورية التونسية» و«عضوية الجمهورية التونسية وحقوقها وواجباتها» و«تسوية النزاعات» و«أحكام نهائية» وتنص هذه الفصول بالتحديد على التزام تونس بتطبيق مقتضيات المعاهدة المنشئة «للكوميسا» البروتوكولات الملحقة بها والعمل على ملاءمة سياساتها التنموية مع أهداف الكوميسا

وحرصها على تطبيق منطقة التبادل الحر.

ومن ابرز النتائج المنتظرة من وراء التقارب مع هذا التجمع الإقليمي فتح سوق كبيرة بمساحة جغرافية بحوالي **12 مليون** كلم مربع وبعدد سكان يفوق **500 مليون** نسمة وناتج داخلي خام يناهز **700 مليار** دولار ووجود فرصة أمام المؤسسات التونسية للتوجه نحو الأسواق الإفريقية قصد تنويع الأسواق والاستفادة من برامج التمويل والتأمين التي يتمتع بها أعضاء «الكوميسا» فضلا عن الانتفاع ببرامج الاندماج القطاعية ولا سيما في مجال البنية التحتية خاصة وان انضمام تونس إلى الكوميسا يخول لها آليا الانضمام إلى منطقة تبادل حر اكبر وهي المنطقة الثلاثية للتبادل الحر والتي تضم 26 بلدا التي تجمع الكوميسا الاقتصادية لدول شرق إفريقيا ومجموعة تنمية الجنوب الأفريقي وهي منطقة تضم **26 دولة** أي حوالي نصف القارة الإفريقية وهو ما يعتبر خطوة إيجابية في مسار الاندماج القاري .

وتعتبر السوق المشتركة للشرق والجنوب افريقي «الكوميسا» هيكلا كبيرا وهو ما يفسر أهمية أن تتواجد تونس في هذه السوق خاصة وان هذا الانضمام يأتي في إطار استراتيجية البلاد التونسية لتنويع الأسواق فضلا عن على الإيجابيات العديدة لهذا الانضمام على مستوى رفع حجم الصادرات التونسية وتخفيض الحواجز الديوانية بمعدل **17**٪ خاصة وان حجم الصادرات البينية بين مختلف دول «الكوميسا» يقدر ب **8** مليار دولار **48**٪ منها سلع مصنعة.
هذا وقد تفاعلت وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري إيجابيا مع هذه المبادرة عقدت الوزارة جملة من المشاورات مع مختلف المجامع المهنية المشتركة والإدارات العامة المعنية إضافة الى الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري تم على إثرها دعم وتحفيز تصدير المنتجات الفلاحية والصناعات الغذائية ذات القدرة التنافسية والتصديرية العالية و يتسنى لمختلف الفاعلين الاقتصاديين التمتع بالامتيازات الجمركية لمنطقة التبادل الحر للكوميسا.

ومن المأمول أن هذا الانضمام سيدعم حجم الصادرات التونسية وفق ما أكدته وزارة التجارة خلال الاجتماعات المنعقدة من اجل التخفيف من عجز ميزانية الدولة خاصة وان الصادرات التونسية متنوعة ولا تقتصر على المنتوجات الفلاحية وإنما تشمل الخدمات والصناعات الميكانيكية والإلكترونية والخدمات التكنولوجية والأشغال العامة والبنية التحتية لا سيما في ظل وعود بفتح خط بحري مباشر في اتجاه دول غرب إفريقيا على أن يكون الانطلاق إما من جرجيس أو صفاقس.
فهل سيكون هذا الانضمام بمثابة بديل فاعل وايجابي عن اتفاقية التبادل الحر والشامل والمعمق مع الاتحاد الأوروبي والتي يعتبرها ممثلو المجتمع المدني والهياكل المهنية مجحفة في حق المنتجين الفلاحيين لما تفرضه من قيود صحية على الصادرات التونسية الفلاحية؟

التسويق الرقمي

التسويق الرقمي يشمل كل الخطوات التسويقية التي تقوم بها الشركات على شبكة الإنترنت، حيث تستفيد هذه الشركات من المواقع الإلكترونية ومحركات البحث، مثل غوغل ووسائل التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني، للتواصل مع الحرفاء، والترويج لبضائعها وخدماتها بشكل يصل إلى أكبر عدد ممكن منهم في ارجاء العالم في بضعة ثوان.
واستطاع التسويق الرقمي مؤخرا أن يحل محل معظم الاستراتيجيات التسويقية التقليدية والقديمة حيث انه أصبح يوفر العديد من المنصات المفيدة لتكون همزة وصل مباشرة بين المستهلك والشركة المنتجة.
وبات من الأكيد مواكبة المجمع المهني لهذا التطور الرقمي واستغلاله لمزيد تقريب خدماته للمؤسسات والمتدخلين في القطاع ومزيد تطوير نسق التصدير لمنتوجات الصيد البحري.
حيث سيتم العمل سنة **2020** على تحديث موقع الواب الخاص بالمجمع ونظامه المعلوماتي **GIPP-INFO** وإعطاء التسويق الرقمي الأهمية المناسبة.
كما تم في شهر ديسمبر **2019** المشاركة في دورة تكوينية حول التسويق الرقمي لإطارات المجمع.
ومن أفضل التقنيات التي تستخدم في التسويق الرقمي:

- **تحسين ترتيب الموقع الخاص بالشركة عن طريق محركات البحث (SEO)**

ترتكز هذه التقنية على محتوى الموقع الإلكتروني، حيث يمكن من خلالها إبراز الموقع على محركات البحث بشكل أكبر، مما يزيد من كمية الزيارات المجانية إلى الموقع الإلكتروني.

- **تسويق المحتوى**

يساعد إنشاء محتوى متميز على الموقع الإلكتروني في الترويج للعلامة التجارية وازدياد حركة الزيارات، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة عدد الزائرين.
كما يمكن استعمال مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت من أبرز وسائل التسويق في وقتنا الحالي، فهي تساعد بانتشار المنتوج او الخدمة الخاصة بالشركة كما تساعد على زيادة عدد الزيارات إلى الموقع الإلكتروني في وقت قصير وبأقل التكاليف

Tunisia Business Export

يشارك المجمع للمرة الثانية على التوالي في فعاليات منتدى تونس للأعمال والتصدير«Tunisia Business Export»
الذي نظمته غرفة التجارة والصناعة بصفاقس، يومي **12 و13 ديسمبر 2019** بنزل الزيتونة بمدينة صفاقس.
والذي تسعى من خلاله الغرفة إلى المساهمة بشكل فعلي في تهيئة أرضية وتوفير فرص شراكة حقيقية من شأنها أن تساعد على تموقع أفضل للمؤسسات التونسية في الأسواق العالمية الواعدة.

وقد حضر المنتدى ما يقارب **35** موردا أجنبيا ومركزية شراء من **14** دولة في هذه الدورة الثانية والتي خصصت لقطاع الصناعات الغذائية وهو ما يعد مؤشرا عن نجاح التظاهرة وقدرتها على توفير فرص حقيقية لترويج المنتوج وفتح أسواق جديدة أمام المؤسسات التونسية في أنحاء مختلفة من العالم.

هذا وقد قام المجمع المهني بتهيئة فضاء بمساحة **6** م² والمشاركة في ورشات العمل المبرمجة في هذه التظاهرة، بالإضافة إلى المشاركة في برنامج لقاءات «**B2B**» مع عدد من المورّدين الأجانب القادمين من عدّة دول على غرار الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وفرنسا والكوت ديفوار ونيجيريا .... كما تمت دعوة عدد من المصدرين بجهة صفاقس إلى جناح المجمع لمقابلة عدد من الخبراء الأمريكيين قصد التعريف بمنتجاتهم وتسهيل ربط الصلة مع الحرفاء الأمريكيين

الاتفاقية الدولية لمعايير التدريب والإجازة والخفارة للعاملين على متن سفن الصيد البحري لسنة 1995 (STCW-F95)رافد لتنمية الكفاءات وقاطرة للنهوض بالقطاع

على إثر المصادقة على الاتفاقية الدولية لمعايير التدريب والإجازة والخفارة للعاملين على متن سفن الصيد البحري لسنة **1995(STCW-F95)** من طرف خمسة عشرة دولة منضوية تحت المنظمة الدولية البحرية، دخلت الاتفاقية حيز التنفيذ بداية من **29 سبتمبر 2012** ويسري مفعولها آليا على كل الدول المنضوية تحتها ومنها الجمهورية التونسية.

تهدف هذه الاتفاقية الدولية إلى:

- تحسين تدابير وقاية الأرواح البشرية والمعدات بالبحر وحماية المحيط البحري من التلوث،
- ضبط الكفاءات الدنيا المشتركة لتكوين العاملين على متن سفن الصيد البحري،
- ضبط شروط وإجراءات إسناد إجازات الإبحار على متن سفن الصيد البحري،
- تحديد الكفاءات الضرورية لممارسة الوظائف العليا على متن مراكب الصيد التي يفوق طولها **24** مترا وقوتها البخارية **750 كيلوات**،
- الاعتراف المتبادل بالإجازات المسندة من قبل الدول المصادقة على الاتفاقية لتيسير حركة الملاحين على متن المراكب الأجنبية.

بالإضافة إلى ذلك وعلى المستوى الوطني ستمكن هذه الاتفاقية العاملين على متن سفن الصيد البحري من:

- فتح آفاق التشغيل بالوحدات العاملة بالمياه الدولية،
- مزيد استقطاب الشباب وترغيبهم في العمل بالبحر،
- تعويض الرخص الاستثنائية بشهادات الأهلية الدائمة لوظائف ربان سفن صيد بحري وميكانيكي سفن صيد بحري.

وتجدر الإشارة أن هذه الاتفاقية تسري على البحارة العاملين على متن مراكب الصيد البحري:

- ذات طول يعادل أو يتجاوز **24 مترا** والناشطة بالمياه الدولية،
- ذات طول لا يتجاوز **45** مترا والناشطة بالمياه الوطنية،
- الكبيرة (ذات طول يتجاوز **45 مترا**)،
- المجهزة بمحركات ذات قوة دفع تعادل أو تتجاوز **750** كيلو وات (حوالي **1000 حصان بخاري**).

أما بالنسبة للمراكب التي يقل طولها عن **24 مترا** فقد دعت لجنة السلامة البحرية التابعة للمنظمة البحرية الدولية الدول الأعضاء إلى العمل بدليل تكوين طواقم مراكب الصيد البحري وتسليم الإجازات المعد للغرض من طرف منظمة الزراعة والتغذية ومنظمة العمل الدولية والمنظمة البحرية الدولية.

وقد انضمت الجمهورية التونسية إلى الاتفاقية الدولية لمعايير التدريب والإجازة والخفارة للعاملين على متن سفن الصيد البحري لسنة **1995(STCW-F95)** بمقتضى القانون الأساسي عدد **17 لسنة 2019** والأمر الرئاسي عدد **31** لسنة **2019** بتاريخ **26 فيفري 2019**. وبذلك، أصبح التأهيل الشامل لجهاز التكوين المهني في مجال الصيد البحري من أوكد الحاجيات لإسناد الشهادات ومؤهلات الإبحار لليد العاملة

على متن سفن الصيد البحري. كما أصبحت سلامة ودقة إنفاذ هذه المعايير شرطا أساسيا لتحصين القطاع وحمايته من أي تصنيف في قوائم سوداء بسبب الإخلال بمضامين الاتفاقية. وعليه فإن جهاز التكوين في مجال الصيد البحري يعد صمّام الأمان لاحترام المعايير الدولية ونشرها عبر التكوين والارشاد.

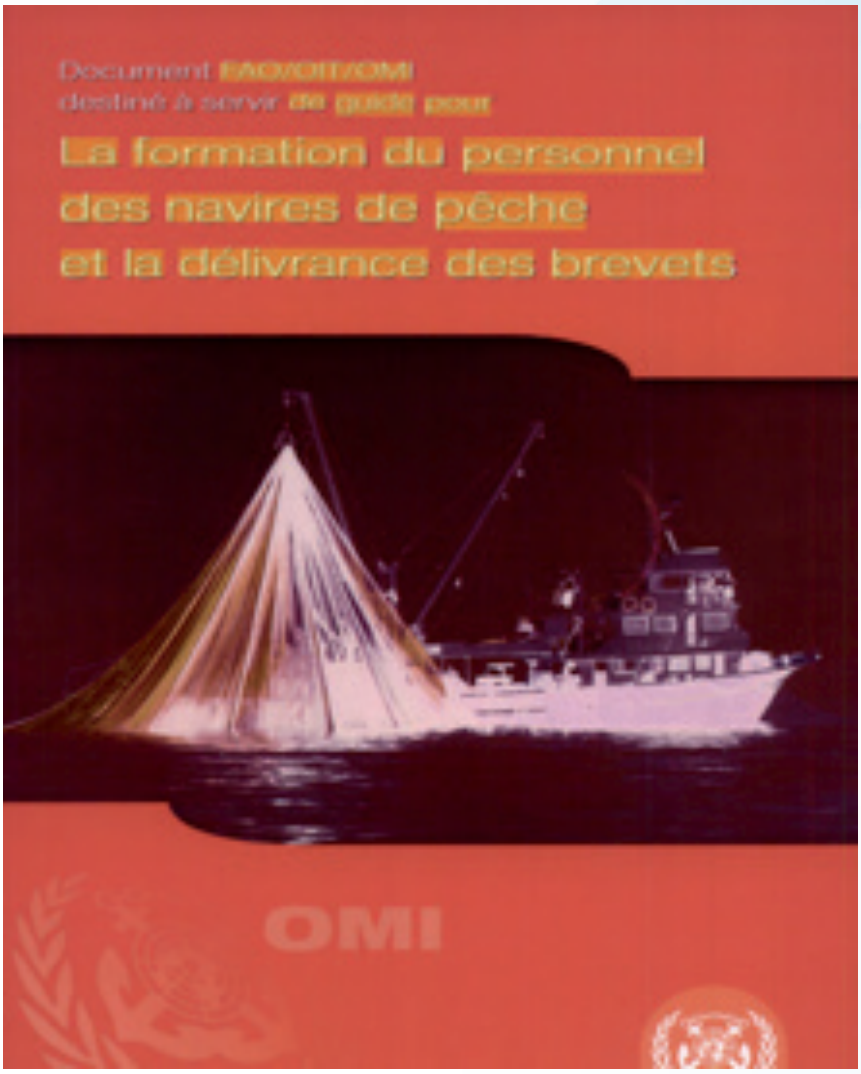

زيـــاد بوصـــلاحي
وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي

الاتفاقية الدولية لمعايير التدريب والإجازة والخفارة للعاملين على متن سفن الصيد البحري لسنة 1995 (STCW-F95)
رافد لتنمية الكفاءات وقاطرة للنهوض بالقطاع

1 - صادرات منتجات الصيد البحري :

بلغت صادرات منتجات الصيد البحري إلى غاية شهر نوفمبر لسنة **2019** نحو **25723** طن بقيمة **516.4** مليون دينار مقابل **23814** طن بقيمة **474.1** مليون دينار مقارنة بنفس الفترة من سنة **2018** حيث سجلت ارتفاعا من حيث الكمية بنحو **1909طن (8%)** ومن حيث القيمة بـ **42.2** مليون دينار**(9% +).**

- **تصدير سلطعون البحر:**

السلطعون المجمد	نوفمبر 2018	نوفمبر 2019	نسبة التطور%
الكمية بالطن	3072	3894.8	26.8%
إنتاج الصيد بالأضواء بالطن لسنة 2018	21.9	37.5	%71
السعر د / كلغ	7.1	9.6	34.9%

القارة	الوجهة	الكمية بالطن	القيمة بالمليون دينار	السعر
آسيا 81,7	كوريا الجنوبية	1661,241	18,0	10,8
	فييتنام	379,384	1,7	4,5
	تيلندا	689,746	5,7	8,2
	اندونيسيا	296,015	3,8	12,9
	تايوان	51,158	0,4	8,4
	الهند	0,008	0,0001	18,0
	اليابان	13,68	0,2	11,0
	ماليزيا	15,8	0,1	9,1
	السعودية	19,18	0,1	7,1
	الامارات	3,792	0,05	13,1
	الاردن	1,854	0,02	10,0
	الكويت	42,81	0,4	9,0
	لبنان	0,25	0,00	3,0
	قطر	6,581	0,1	12,1
أوروبا 11,7	ايطاليا	260,547	2,2	8,6
	اسبانيا	85,162	0,8	9,2
	هولندا	40,052	0,3	8,7
	تركيا	33,32	0,3	8,3
	المانيا	15,552	0,2	10,8
	فرنسا	0,604	0,01	9,9
	بريطانيا	19,351	0,3	13,9
افريقيا 0,7	ليبيا	19	0,02	1,0
	مصر	7	0,01	2,0
أمريكا الشمالية 3,3	كندا	128,188	1,4	10,9
	و.م.أ	0,547	0,01	22,9
استراليا	استراليا	33,501	0,8	25,3
	المجموع	3894,7	37,5	

حيث نلاحظ ان أكثر من **81.7 %** من صادرات السلطعون موجهة للسوق الاسيوية خاصة كوريا الجنوبية وتيلاندا تم تليها السوق الاوروبية ب **11.7 % خاصة إيطاليا واسبانيا .**

•تصدير الورقة

السلطعون المجمد	نوفمبر 2018	نوفمبر 2019	نسبة التطور%
الكمية بالطن	3652.4	2335.6	36-%
القيمة بالمليون دينار	51.9	33.4	35.5-%
السعر د / كلغ	14.2	14.3	0.8%

القارة	الوجهة	الكمية بالطن	القيمة بالمليون دينار	السعر
آسيا 81,7	السعودية	417,65	6,5	15,6
	الأردن	682,628	10,3	15,1
	الإمارات	365,44	5,8	15,8
	قطر	15,06	0,2	15,1
	سنغافورة	3,06	0,1	20,5
	لبنان	1,2	0,020	16,9
	البحرين	0,5	0,008	16,5
	روسيا	0,067	0,003	51,3
أمريكا 2.6%	كندا	60,67	1,0	16,8
إفريقيا 25.7%	الجزائر	86,5	0,9	9,9
	ليبيا	513,86	6,0	11,7
أوروبا 3.1%	ايطاليا	185,497	2,5	13,7
	سويسرا	1	0,016	15,8
	المانيا	2,5	0,035	14,1
المجموع		2335,632	33,4	14,3

حيث نلاحظ ان أكثر من **60%** من صادرات الورقة موجهة للسوق الاسيوية خاصة بلدان الشرق الأوسط تم تليها السوق الافريقية ب **25.7 %** خاصة ليبيا.

توزيع الصادرات حسب الوجهات

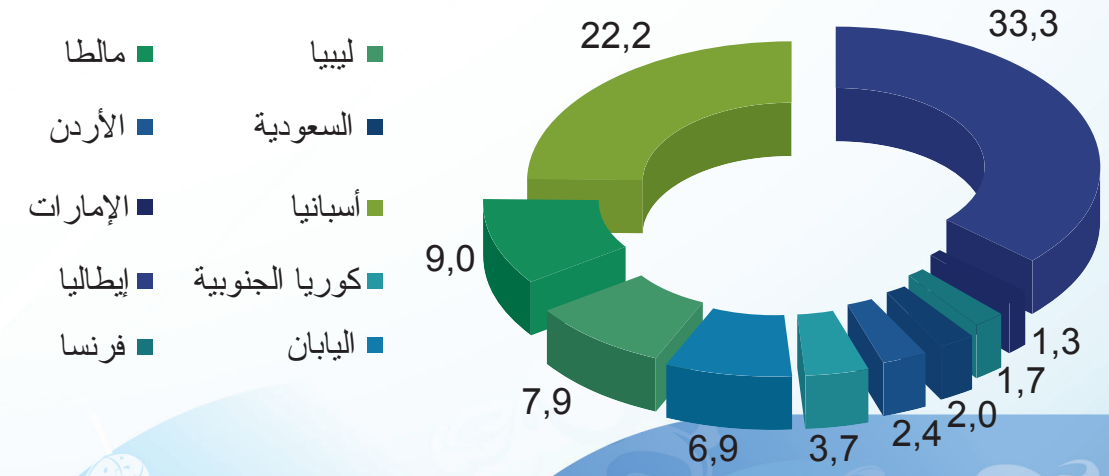

جدول 3: مقارنة معدل الأسعار لأهمّ الأنواع المصدرة خلال شهر نوفمبر 2019

	القيمة بالمليون دينار	السعر
	2018	2018
مصبرات السردينة	11,7	10,7
مصبرات التن	15,4	14,8
سلطعون	7,1	9,6
قمبري	34,9	39,3
الورقة	14,2	14,3
القاروص	16,7	18,9
القرنيط	30	25,1
سردينة مجمدة	2,7	2,9
سردينة طازجة	1,4	9,4
حبار	18,5	19,9
تن طازج	35,9	39,5
مصبرات وشبه مصبرات الأنشوبة	21,3	29,4
انواع اخرى	20,1	17,4
المجموع	19,9	20,1

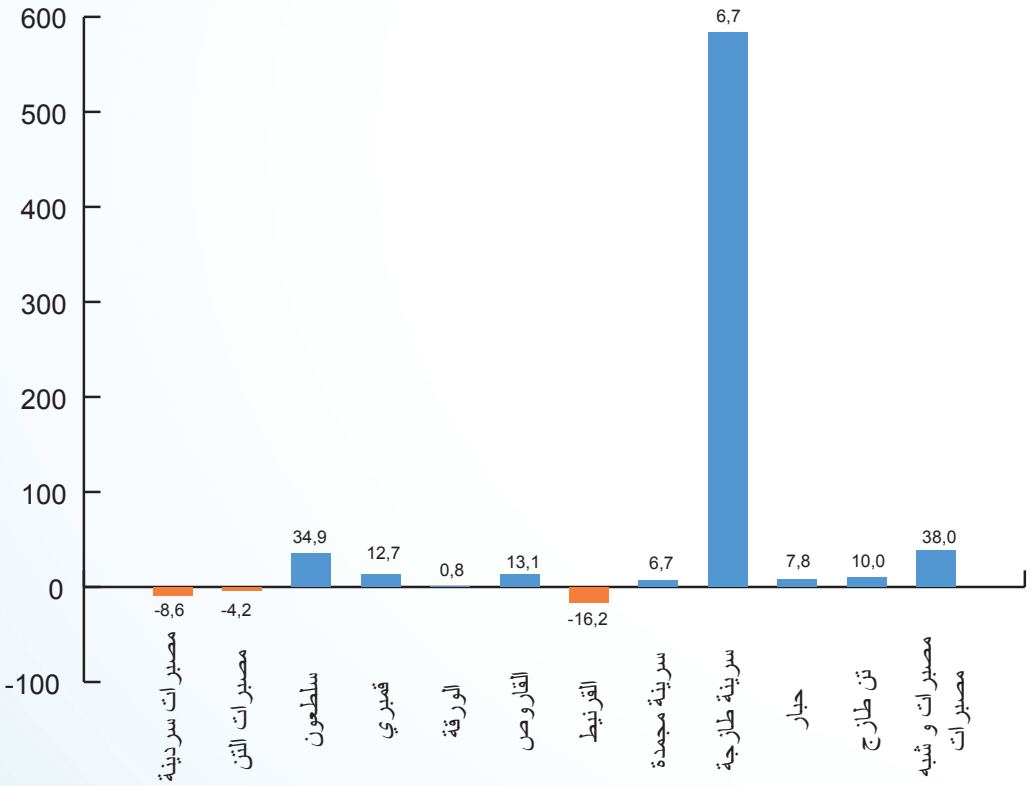

2 - واردات منتجات الصيد البحري

بلغت واردات منتجات الصيد البحري خلال شهر نوفمبر لسنة **2019** حوالي **59661 طن** بقيمة **306.7** مليون دينار مقابل **44897.7** طن بقيمة **248.6 مليون** دينار خلال نفس الفترة من سنة **2018** حيث سجلت ارتفاعا على مستوى الكميات ب **14763.3 طن (32.8%)** وعلى مستوى القيمة **58.1 مليون دينار(23.3%).**

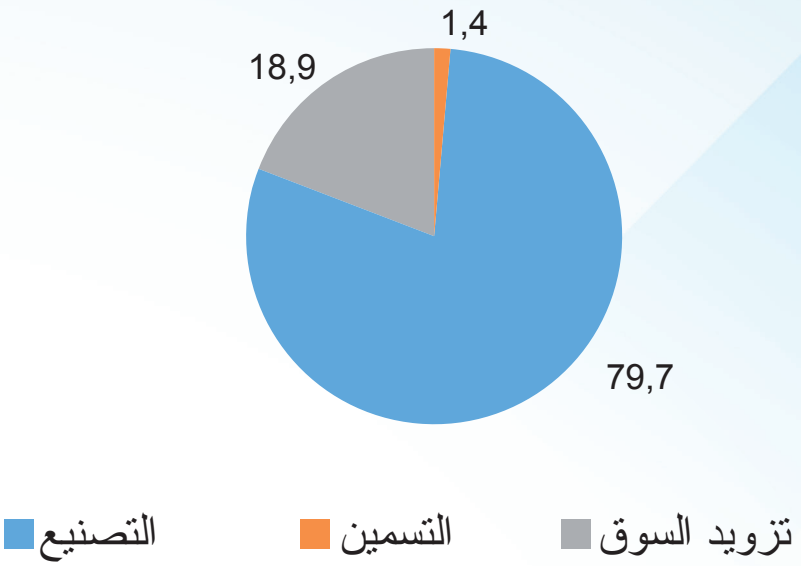

ويبين الرسم توزيع نسبة كمية الواردات حسب الاستعمالات خلال شهر نوفمبر لسنة 2019

3 - الميزان التجاري:

مكّنت عائداتنا من العملة الأجنبية من تغطية الواردات وتوفير رصيد إيجابي بلغ **209.7 مليون دينار** خلال سنة **2019** مقابل **225.5مليون دينار** خلال نفس الفترة من سنة **2018** أي بنسبة تطور تقدر ب **7 -%**.

مشاركة المجمع فـي الصالون الدولي لمنتوجات الصيد البحري بشانغهاي – بجمهورية الصين الشعبية Word Seafood Shanghai 2018

عملا على تعزيز صادراتنا نحو السوق الصينية التي تطرقنا اليها بصفة مفصلة في ملف هذا العدد وإيجاد أسواق جديدة للسلطعون البحري التونسي قام المجمع بزيارة استكشافية للصالون الدولي لمنتجات الصيد البحري Word Seafood Shanghai الذي التأم بمدينة شانغهاي بالصين من **29 إلى31 أوت** من سنة **2018** وقد تبين من خلال هاته الزيارة وجوب مواصلة توطيد العلاقات بين الدولتين من الناحية الاقتصادية والتجارية والتعجيل في إعداد ملف للجانب الصيني لتفعيل تصدير المنتوجات الفلاحية والصيد البحري هذا وقد تم استشعار قبول مبدئي من ناحية عقد علاقات جديدة مع المصدرين التونسيين والقيام ببعض المحادثات معهم من ناحية الأسعار والجودة وطرق اللف والتعبئة بالرغم من عدم المام الجانب الصيني بالبلاد التونسية من حيث الموقع والخصائص ولا بالمنتوج التونسي **و** مميزاته .

جلسة عمل مع المجلس الصيني لتعزيز التبادل التجاري

مشاركة المجمع فـي الصالون الدولي للتوريد CIIE 2019

شنغهاي – جمهورية الصين الشعبية

انتظم الصالون الدولي للتوريد للمرة الثانية على التوالي سنة **2019** تحت إشراف وزارة التجارة الصينية وذلك بالمركز الوطني للمعارض والمؤتمرات بشنغهاي – جمهورية الصين الشعبية، ويمتد الصالون على مساحة جملية تناهز **1.47 مليون** متر مربع منها **1.27 مليون** مربع مغطاة **و270** ألف م^2 مخصّصة للعارضين، وهو ما يجعل من هذا الصالون الأضخم عالميا من حيث المساحة.
تمثّلت مشاركة المجمع في حجز فضاء بمساحة **9م²** بجناح المنتجات الفلاحية، واصطحاب مؤسسة مختصّة في تصدير منتجات الصيد البحري.
وتهدف هذه المشاركة الى:

- متابعة العمل على استكشاف السوق الصينية الواعدة جدّا، والترويج للمنتجات البحرية التونسية وخاصّة منها التي تتمتّع بقدرة تنافسية عالية على مستوى السوق الصينية على غرار السلطعون الأزرق البحري بدرجة أولى ثم مصبرات التن والسردينة.

لقاء مع ممثلات عن غرفة التجارة بشنغهاي

- دراسة متطلّبات وحاجيات وخصائص السوق الصينية، والحصول على أكبر عدد ممكن من معطيات المورّدين الصينيين قبل حصول المؤسسات التونسية المصدرة للمنتجات البحرية على المصادقة الصحية الصينية.

وأهمّ الأنشطة نذكر:

- تنظيم لقاء مع ممثّلات عن غرفة التجارة بشنغهاي، وتدارس إمكانية تأطير المؤسّسات التونسية حول كيفية اقتحام السوق الصينية.
- لقاء مع صحفية بوكالة الأنباء الصينية الرسمية « شينخوا »، تم خلاله تقديم قطاع الصيد البحري التونسي ومناقشة آفاق التعاون الثنائي في مجال تصدير المنتجات البحرية التونسية إلى السوق الصينية، وإمكانية نشر مقال للتعريف بالمنتجات البحرية التونسية.
- تأطير مؤسّسة مصدّرة تونسية ومساعدتها على التعريف بمنتوجها والتعرّف على خصائص السوق الصينية.
- لقاء عدد هام من المورّدين الصينيين ومن دول أخرى ناهز عددهم **19** مورّد دولي بجناح المجمع، وتزويدهم بمعطيات حول قطاع الصيد البحري بتونس، وتمكينهم من قائمات تتضمّن البيانات الخاصة بالمؤسسات التصديرية التونسية، ويتوزّع هؤلاء المورّدين حسب البلدان كالآتي : **الصين :(16) وكوريا الجنوبية (02) وفيتنام (01).**

لقاء مع ممثلين عن مؤسسة صينية مورّدة لمنتجات الصيد البحري صحبة ممثّل المؤسّسة التونسية المصدّرة **TUNIFOOD**

مرافقة المؤسّسة التونسية المصدّرة **TUNI-FOOD** في زيارة ميدانية بعد نهاية الصالون إلى مؤسّسة صينية مختصّة في تحويل وتثمين وتصدير منتجات الصيد البحري، للتعرّف على التجربة الصينية في هذا المجال.

زيارة ميدانية إلى معمل صيني مختصّ في تحويل وتثمين وتصدير منتجات الصيد البحري